



السيد احمد توفيق المدني
كاتب القلم العربي بالحزب الحر الدستوري

الخلاصة السياسية

هذا ما يجده القاري في مذكرات رأس الاتحادين المفكر المرحوم طلمت باشا فاستادري بعد ذلك ما هو خط الصحف التي تريد ان تجعل الحيل حقيقة يقيم عليها الادلة والبراهين والله يعلم ان ليس ما قوله نصيب من الصحة وانما اثبتنا هي التي توحى الى تلك الصحف كي تظهر الاتراك بظهور الاقسام والضعف وهذه الصحف لا وظيفة لها الا وظيفة من يتقدم الاعراس من المطالبين والمزمرين وتريد اثبات اثاره الخواطر علينا في جميع ارجاء العالم حتى اذا ما تمت الضجعة كل دوائر السياسة بان الاتراك يتطاحنون في زمن الشدة نالت اثينا من ساداتها طلعها شهيا وشربا لذيذا لان اخره في نظر المشوشين والمهوشين اصبح حيرى لا تعرف طريق الصواب ولست ادري من اصدق اثينا في هذا الهراء والتخبط ام ساداتهم يحرقون الاردم من سياسة انور واعماله ولقد قرأت في بعض الصحف الانجليزية مقالا لكاتب ينهر فيه انور بانه هو الذي كان سببا في دس الدساتير التي اودت بالاتفاق الفارسي الانجليزي وهو الذي حرض الثوار على الوزراء الفارسيين حتى هلك الشعب الفارسي وزادته الحرب للارطاطان وانور هو الذي اشعل نار البوربا جنسا ضد النفوذ البريطاني عند الافغانيين وهو الذي اتخذ الاحراش والادغال الاسوية مقرا لسياسة البيع والصوامع ولعن خطه الماهرة كانت سببا في اتفاق فارس واخرت وكانت سببا في اتفاق افغان وفارس وكانت سببا في هذا الاتحاد الاسوي الذي كان نتيجة مجهوداته التي يبذلها ضد النفوذ البريطاني وهو هو الذي يزجي كسائب المتطوعين الى انقرة والذي يرسل الى الكاليين الغلال والمؤن والمدايع التي جمعها من بلاد الشرق ثم اصلحها بواسطة الكاويين والميكانيكيين الذين جلبهم اثناء رحلاته بساء منتحلة الى برلين

ولقد نال انور باشا عند لينين لقب مستشار لشئون الخارجية في المشرق هذا ما نقوله الصحف الانجليزية الان والفرنسية قبالا وهو في جلته وتفصيله يدل على ان الكاليين انما انشام هذا الانشاء انور باشا ومد له يد المساعدة في اهل السياسة والذخائر وساق اليهم الامم الشرقية بتحالفهم وجمع تحت النفوذ التركي كل الامم الاسوية الاسلامية ما لا يمكن ان ياتي به السيف

انور باشا وسياسته

كتب الاستاذ احمد جودت بك مدير اقدم السياسي مقالا مطولا حول الاشاعات التي تلتف حول مركز انور باشا ازاء الحركة الوطنية كشف فيه النقاب عن كل شيء مما يصح ان يكون جوابا على ما رآه صاحب جريدة الف به لغزا حقيقيا قال : ان كنت في حياقي رايت اعاجيب كثيرة ومدهشات ومستغربات فلم ار في حياقي شيئا اشد غرابة من تداخل الصحف الاجنبية في مسائلنا الداخلية والتدخل الذي نسميه مجنا ومناقضة وبلا مبالاة تنصر لفريق دون فريق حال انها عدوة الاثنين اذ هما من الانراك ولست استطيع ان اتهم ما تريد الصحف الاجنبية من ترددها اشاعات كاذبة حول انور ومقاصده ونياته وعلام اسندت في انهامه بالعمل ضد وطنه ومواطنيه . اخلاف حرق مع رجال اقرة سواما كانوا او عسكريين من تلاميذ طلمت وانور حتى ان يوسف كال بك وكيل الشؤون الخارجية لحكومة اقرة يقول في كل خطبه في السياسة انه كان كاتما لاسرار طلمت قبل الحرب وابانا ومصطفى كال نفسه من ضباط انور باشا الاعلام ولقد يطر من طالع مذكرات طلمت التي نشرت في برلين ان انور وطلمت وكالا وفؤادا وصمت كلمهم على اتفاق فيما بينهم وعلى اتفاق فيما تنلزمه السياسة من الظهور بغير الحقيقة من الخدع والمداورات . قال طلمت باشا في مذكراته بعد الحرب اننا قد خسرتا الحرب ولا مناس من ان حول ذلك

ولكن آمانا القوية في الله سبحانه وتعالى نجعلنا نثق بان يعود لتركيا كل شيء بتر من اجزائها فلقد حاولت انا وصديقي انور باشا ان قنع مصطفى كالا بتنظيم الجيوش وتجربتها مرة اخرى والزحف على العدو وكما يومئذ في حلب قال مصطفى كال بما فيه من خشونة وصعوبة توجد في البقريين لا لا قد ميا لي جمال اسباب الخذلان قبل ان يرح سوربا وراي ان نجتمع شتاتنا في الاناضول ثم نقرر بعد ذلك ما سيجد من السياسة الاورورين فواقفنا على رأيي ويدل اسم جمعية الاتحاد والترقي بالجمعية الوطنية الكبرى حتى لا يكون اسم جمعية الاتحاد والترقي مانا لغير الاتحاديين من العمل معنا وتركنا كل شيء من الاعتبارات المذهبية الا تركيا للاتراك

الاشترارات

داخل العمالة التونسية
عن سنة ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٢
عن في الجزائر والمغرب
عن سنة ٢٤ فرنكا
عن ستة اشهر ١٣
عن في الخارج
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٦
قيمة الاشتراك تدفع سلفا والخصام لا يعتبر الا اذا كان بتوصيل مضمين من مدير الجريدة



EL-OMMA

اتفق امة انتم بنوها الى * دراري في الليالي المدهمة وفي الاقوام كستم خير قوم * وفي القرعان كستم خير امة لكم في الراية العظمى هلال * وباقى الله الا ان يتم

تونس يوم الاحد ١٣ جادى الثانية سنة ١٣٤٠ Le Numéro : 25 Centimes Dimanche 11 Février 1922

مدير الجريدة
الحاج علي بن مصطفى
الرسائل لا تعتبر الا اذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير
الحاج علي بن مصطفى
Directeur :
Hadj Ali ben Mustapha
DIRECTION
Rue el Marr Souk des Balghas n° 22 — Tunis

الادارة : نهج المرسوق البلغم عدد ٢٢ موقا

غور السياسة التي تستمر معهم الرجل والقدم بالقدم واطلموا على خبايا الامور التي اخذت تنجلي في مظهرها الحقيقي ومونا بالحسن والتقصير ولكن سيأتي يوم يتبين فيه الامر ولعلمن نباد بعد حين
هذا واثنا تتي على همة الذين وازرونا بما لديهم من المجهودات وكانوا لنا عونا على اماننا كما تتي على همة الذين سارعوا بتقديم معلوم اشتراكهم عاجلا في شجينا وبث روح الامل فينا وزجروا من الذين لم يوجهوا لنا ما ينتمى حق الان ان يسارعوا بذلك صام يكسوا منا الشاه الجليل اذ لا يعزب على افهامهم ان العمل الذي هو به هو مشترك بيننا وعلى كل منا واجب يتحتم عليه القيام به فليقوموا بواجبهم وهو بذل المال لتقوم نحن بواجبنا وهو ترقية الجريدة بتوفير ماديها وتجهيزها بما يحتاج فيها الى التجهيز حتى يتسنى لنا ان نجاري الصحافة الراقية في كل بلاد اشرفت عليها شمس الثمدن فان المال قوام الاعمال

وانا لستدي جيل الشكر وعاطر الشاه الى الزملاء الكرام الذين عاهدونا بما في طوقهم وقللوا بما يقتضيه الآخي الصحافي احسن قيام وبالحصول الرضا الشرقيين قانهم ما فتوا يواصلونا بصحافتهم تباعا جازاهم الله عنا وعن الرابطة الشرقية خيرا
وفي الختام احق لمواطني الاعزاء ان لا تنفك عن الدفاع عن مصالحهم ولا طريقة عين الطريقة التي عهدوها منا والثبات الذي منا القوة كلفنا الامر ما كلفنا فاتا كما قدمنا لحضراتهم قد ضجينا في الدفاع عن وطننا كل عزيز لدينا وسنحاطر في هذا السبيل بالنفس والنفس
ولقد عز منا مجمل الله وقوته على ادخال تحسينات تروق للقراء على هذه الجريدة من حيث تعميم المباحث وكثرة الاخبار المهمة عن العالم الاسلامي وغيره والرجاء ان نجد منهم ما يشغلنا على هذا العمل ويعتدنا على تربيته وما ذلك عليهم بعز
هذا وانا نضرع الى الله ان يحقق آمانا ونجج اعمالنا وبلهنا الرشد ويهدينا سواه السبيل انه على كل شيء قدير وبالايجابية جذر
الحاج علي بن مصطفى

هذا الامر الخطير تعاطي الصحافة صدق وثبات واخلاص
ولكن انيرة تدفعني والشفقة على ابناء وطني يزيدني جرأة واحترارا لتك المشاق فاندفع في هذا السبيل المخاطر غير خائف ولا هيب
تعاطيت هذه الهمة غير راج من ورائها كسبا لقوة او سدا لحاجة ضرورة اتي اشتغل لذلك بما كنت اشتغل به قبلا
وانما جعلتها « امة » من الامة واليا ومع ذلك فاني زادة على بذل الوقت اللازم لهذا العمل اتكبد من المصاريف المادية ما الله به عليم وما ذلك الا لله وللامة والوطن
برزت صحيفتنا هذه الى عالم الوجود في مثل هذا الشهر واخذت تدافع بصدق عن حقوق هذا الوطن المهضومة بلهجة صادقة على مبدأ الحزب الحر الدستوري المقدس فطعت المسألة التونسية بسطا يستفيد منه الجمهور ويتبين الناس من ورائه مرمى المطالب التي تجاهدون وراء نبلها وهو مما تفردت به صحيفتنا اذ نشرت هذه المسألة بطريقة علمية بسيطة لا يزال القراء على علمها وبالاخص الذين تبنوا منها ما كانوا يجهلون
هذا زيادة على نشر الفصول السياسية العالية وقل اخبار العالم الاسلامي عن اوقاف المصادر واصدق صحف الشرق والغرب زد على ذلك اعتنائها بنشر الفصول العلمية والاقتصادية والادبية وكل ما فيه اوم من ورائه تقع الجمهور فهي لا تترك حادثة تمر كيفما كانت اهميتها بدون ان تتعرض لها وتعطيها ما تستحقه من البحث والتعليق
ولقد امتازت صحيفتنا هذه في دورها الاخير بموقفها الذي اتردت به وهو الاضراب عن سياسة التعلق والمداخلة والاقبال للاراء بدون بحث عن مصدرها وعن مذهبها في حد ذاتها والاعراض عن كل ما يعد لغوا ويحل آداب الصحافة التي يجب ان تجمل بها صحافة الشعب التونسي السبيل وهو لمعري موقف قد جعلها محل اعجاب الجميع اعجابا فوق الحد وهذا مما يدلنا دلالة صادقة على تيقن الشعب واتباهه وسمو ادراكه وما احرز عليه من الرقي الروحي العظيم ولقد دما قر من الذين اصيبوا بضيق في العزيمة ومبايدي الراي بالتطرف والحال اننا معتدلون ولو علموا الحقيقة وسبروا



تحيتي

البحر وصفاه الامة الافاضل وقرائنا الكرام والى الصادقين اولي المزم من الكتاب والمفكرين امدي جيل تحياي وخلص تفكراتي على ما ابديتوه تحوي من جيل المواطن والاحساس الشريف احبكم تحية غلص يمشق الوطن ويسمي طيرة وخير ابناءه با اوتيت من القوة وبكل جهد لدي اتي لمتون لكم على تلك المواطن الجيلة المائلة في ما تبدونه لي من المساعدات امدكم الله روح من عنده واعانني واياكم على ما فيه خير العباد والبلاد انه جواد كريم « المدير »

السنة الثانية للامة وتحيتي

لر صفاء والقره الكرام

قد اجتزنا بحمد الله عقبات طالما وقتت سدا حائلا دون الوصول الى الغاية المنشودة والنقطه المقصودة في وجوه الكثيرين وحكايات لولا رحمة تداركنا الله بها تحط اممانا وتبسط كل عز يمة اعدنا للقيام بعمل هذا العمل العظيم اجتزنا تاعا وقلنا صاعبا وبذلنا في سبيل مقصدنا السامي من هذا المشروع وغرضنا الشريف كل عز يز لدينا وقدمنا مصالحنا الخاصة وامورنا الهامة وكل حياتنا وما فيها ضحايا تقرب بها الى الله في سبيل اعلاذ كليت ونصر امته وقربانا تقدي به هذا الوطن العزيز
اني والله على ما اقول وكيل لم يدفعني على تعاطي همة الصحافة التي هي اكثر المهن مشاقا وصعوبة واعظمها خطرا الا الرغبة في خدمة المصالح العامة ونصرة هذا الشعب التمس
ان خطرة الموقف وحرج الظروف وصعوبة الهمة وكثرة لوازنها المادية والادبية مع عدم وجود المعين لتقف امامي سدا وتحول بيني وبين تعاطي

والمذبح وإنما النبوغ السياسي والعقيدة النادرة
واخلاص انور باشا لتركيا والعالم الاسلامي ومحال
ونرق لمحال ان يكون جلد الأمة العذبة ذا
حقيقته شخصية تملك عليه له وشموه وإخلاصه
وهو الذي لا يخاف الموت ولا يرهب الردى .
ان لانور باشا آملا جساما وغايات واسعة تلك
الخطط والغايات التي رسمها لنفسه حسب الطامع
السياسي لا يستطيع ان يعرفها الا من عاش انور
باشا طويلا ولعمري ان انور باشا في هذا الوقت
ليش دور الدعة السياسي والطولة التاريخية في
انزوائه في احشاء القارة القديمة وتحليله عن
كل الشؤون السياسية ظاهرا وان له من الانسار
ما يستحقه الايام ان روسيا تساعد الكاليين
عوجب المحالفة بينها وتساعد انور باشا لغير هذه
المحالفة ولغير الحرب الكالية وليست روسيا
تبدل لانور باشا من خزانها فان لانور باشا ملايين
الجياش في اماكن شتى اتخذها ليوهم هذا ولكن
البسطه يقولون انها اموال روسية

ان التاريخ سيكشف للعالم عن اسرار نبغاه
الضاميين ويظهر لهم بشكل وضوح ان
اوربا لم تختكر السياسة وجد النظر لنفسها ورجالها
وقد يستطيع الشرق ان يرى اوربا كيف تكون
السياسة والدماء . يقولون ان انور باشا بلشفي
يعنون انه رجل اتبع نظاما لا يتفق مع دينه وقول
ما شاء الله لو ان اوربا استطاعت ان تستمراري
مذهب من المذاهب المنافية للاديان ترى فيه
اقتباس صب واصطفاة لمعلت ولكن انور باشا
ما فعل هذا ولا تمنع بهذا ولن يمنع به
ولكن انصار هذا المذهب جهمتهم بانور دواع
اشترك في الفرقا ولقد ظن ان الدولة التي ترمي
ابنه تركيا المخلصين بالخروج على مواطنهم وتعلن
عليهم حرب الافك والاكاذيب احست الان بالأم
اصابها في المنق من هولاء الخونة الانراك لا بل
في جوفها لذلك تألم ولكن بكبرياء وعظمة وما
بكاؤها الا نشر المفتريات ضد اطال الشرق وعضائه
ولقد يأتي يوم ينشر فيه انور باشا بانا يقطع
به السنة العساكين ولكنه على ما نعلم لا ميل الى
هنا بل هو رجل يستغل كل شيء له وعليه حق
الاشاعات والاكاذيب وما ادرانا انه يريد ان
يصل شيئا تحت هذه الزوايح والاعاصير التي تقوم
حول اسمه اللهم ان انور رجل بعيد النظر
ولولا هذه الاشاعات لتصل نجاج الكاليين في
شئونهم كما كان انور باشا طامعا على الكاليين فيها
فكذلك هو يدبر قسرة نظري يظهر فيه بشخصه
واقي ارى بين الخيال انور باشا وثقا وهو يقره
ويقر في الضحك على السياسة الارويسين وم
يقيمون حوله الحصون المشيدة بهذه الاكاذيب
والاحراز المتينة من السباب والقذف
مصر - عن الافكار

جمعية النصر

بلغنا بزيد السرور تشكيل جمعية جديدة
تحت الاسم اعلا لدراسة الفنون المستظرفة
والتمثيل العربي والموسيقى
اما موسسوها فشهرة تهم تنفي عن الاطناب
بالتمريف بهم وهم قدماء ممثلو الشهامة
العربية وفي مقدمتهم موسس التمثيل
العربي بالديار التونسية الشيخ محمد بورقيبة
نرجو لها نجاحا تاما او مستقبلا زاهرا

المجتمعات

نازلة الامة

امام القضا

كان يوم الاربعاء القارط موعد التصريح بالحكم
في قضيتنا مع المدعو بوغازلي وبما ان نائب المدعي
لم يحضر فقد تاب عنه في المرافعة الاستاذ الاكبر
والمرجع الكبير العلامة الفيلسوف بو رقية .
قام هذا الشيخ واخذ يتحف الاسماع بزواجر
وعنه وجواهر لفظه قاطع فيما قال ابداعا بان
منه بالكشف ان الرجل في هذا زمانه عظيم . . .
شرع في المرافعة فقال قبل الدخول في الموضوع
اريد ان اقدم مقدمة عامة في الصحافة و . . .
ولما جفت الصحافة . . . وكيف يجب ان تكون
الصحافة درس اخلاقي عظيم يعبر على روح عالية
واحساس شريف . . . ولكن ما عظم الاستاذ انزلت
قدمه فقال على الصحافة ومحرريها ميلة واحدة
وبرر شتمه للصحافة واستقامه لمحرريها بقوله
انه يدافع عن موضوع عام وان لم تكن له فيه
انابة الا انه يقتبس من الانابة الخاصة انابة عامة
تسبح له ان يقول

يتعاطى الصحافة في بلادنا الناس لا يعرفون
شيئا ولا يقدرون على ربط جل الكلام ببعضها
وصفتهم هذه تجعلهم في حاجة الى من يحرر لهم
صحفهم وبذلك ساع لبعض الاحداث من الذين
تركوا دروسهم واهلوا تلقي العلم في الكليات
التي اعدت لهم ان يدروا دولاب هذه المهمة فكانت
تري من تاج افكارهم مقالات طوال مشوشة خالية
من الفائدة وهي دليل واضح على قلته او قلته
معلومات كاتبها وهي في الوقت نفسه مضطه بالقلب
ضخمة كاني العلاء واي فراس وابن خلدون و و
يتراى عليها نزع الشاب

تم الوى على الصحافة والصحافيين ثانية فقال
فيهم ما شامت له آداب الامر الذي دعى رئيس
المجلس الى مخاطبته في الموضوع حيث قال له
« من فضلك ان لا تخرج على الكلام عن جريمة
الامة الى غيرها » فاعاد القول انه يتكلم في موضوع علم
وان لم تكن له فيه نابة الا انه يقتبس من النابة
الخاصة نابة عامة تخوله استقاس الناس والاضرار
بسمعتهم

ان الكلام الذي فله به امام المجلس في شأن
الصحافة يجعله تحت مسؤولية القانون لو سكان
للصحافة الوطنية قايمة ورئيس يقوم بانه الدعوى
واخيرا رجع الى مقره من النيابة على المدعي
قرأ الفصل الذي هو محل التهمة وشرح بقم في
الحجج التي ظن انها تكفي لاثباتها وحاول الاستاذ
عند ما رأى وان القانون لا يطبق على هذه التهمة
تقيقه اذ خال « ان القانون لا يعتبر التبيين في
الاشخاص الا يذكر اسماهم صراحة والقائمين ايضا
وهذا ما يضيغ قائمة التشريع التي هي كذب اذى
البعض عن البعض فكما ان الانسان يتبين باسمه
ولقبه كذلك يتبين بصفات لا تطبق الا عليه » نعم
شيء معقول لو كان في طوق الاستاذ حصر الصفة
في الموصوف كالو كان القانون قابلا للتشيع بمجرد

ملاحظة عظيمة كنهاته ولكن بكل الاسفل كل ذلك
لم يكن وبعد فراغ الاستاذ من كلامه . . . قام نائب
الحق العام واعرب عن احساساته نحو هاته القضية
وما رآه فيها حيث قال « اني اطلب بمقتضى ثبوت
التهمة في نظري تشديد العقاب على المتهم بمقتضى
الفصل ٣٢ والفصل ٣٣ وبما ان منو باي م جاك
شابه الذي تخلف عن الحضور والسيد صالح
فرحات وجلي القانون ومثالي الخبرة والدراية في
فن التشريع امتعنا من المرافعة لكون قبول النازلة
غير قانوني واعتبارها نازلة مع عدم توفر الشروط
اللازمة لاعتبارها هو حيف محض وخلافة للتصوص
المحتومة في نظرا قد اقر المجلس القضية الى
جلسة اخرى حيث يقع التصريح بالحكم وسينجلي
الصبح اذ ذاك الذي عينين

ولترجع الى قول الاستاذ بو رقية ان تعاطي
الصحافة للشخصيات هو دليل على المحاطها وعدم
اهلية الشعب التي هي فيه » هذه الكلمات التي تخلص
بها الى اقامة الدليل على عدم اهلية الشعب لحريته
الصحافة بل ان القيود الموجودة لها لحد الآن غير
كافية وان حريتها الموجودة هي فوق ما يستحقه
الشعب الخ

ان الكلام الذي تحمل به ايها الاستاذ والادب
الذي تريد للصحافة نحن نتمنى وجوده كما تمنناه
ولكن كاشخصيات الخيالية الكثيرة المحطورة على
الافهان المضابة بغراف دائم وضف مستمر
انظر الى الصحافة اروا والى ارقى صحيفة
تراها في المعمور . تامل في جميع اعدادها فانك
لا بد وان تتعرو يوما على نوع من هذا القبيل ان لم يكن
كثيرا قليلا ثم انظر الى برهانك الذي بين يديك
والذي هو صورة لا تفكر بك بل هو هي انظر اليه
وما فيه

قد كنت وعدت في طامعة هذه الصحيفة على
ساوك الحطة الكالية التي تحمل بها ولكن
الظروف الحثاكة الى تجاوز الحد المسمود . . .
وحننا نرجو من كريم اخلاقك في الجلسة القادمة
ان تتعقنا بما يلذ لنا مثل ما جئنا به في هذا اليوم
(المدير)

الميلدان العام لحرب الاقلام

في العائلة

الى (العنداء)
(٣)

في الصدر الاول من الاسلام زوج رجل ابنته
لاخر فاعلمها فرقع امره الى التي (ص) فامر
بالتفصيص منه فزلت عليه الآية « الرجال قوموا
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما اتفقوا
من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما
حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فظنوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن فكل منكم
فلا ينفوا عليهم سبيلا ان الله كان عليا كبيرا »
فرقع عنه التفصيص وقال (ص) اردنا امرا واراد
الله امرا والذي اراد الله خير

قال الرازي ابتداء بالوعظ ثم ترقى منه الى الهجران
في المضاجع ثم ترقى منه الى الضرب وذلك تنبيه
يجرى مجرى التصريح في انه مهمى حصل
الغرض بالطريق الاخف وجب الاكتفاء به »

وقال علامة زمانه الشيخ محمد عبده في تفسيره
« ان مشروعية ضرب النساء ليست بالامر المستنكر
في العقل او القطرة فيحتاج الى التاويل فهو
امر يحتاج اليه في حال فساد البنية وغلبة الاخلاق
الفاسدة وانما يسبح اذا رأى الرجل ان رجوع
المرأة عن نشوزها يشوق عليه واذا طلعت البنية
وصار النساء يعقلن الصبغة ويستجنبن للوعظ او
يزدجرن بالهجر فيجب الاستفناء عن الضرب .
فلكل حال حكم يناسبها في الشرع والحسن
مأمورون على كل حال بالرفق بالنساء واجتناب
ظلمهن واسكنهن معروف او ترضيهم باحسان
والاحاديث في الوصية بالنساء كثيرة جدا »

وقال الشيخ رشيد رضا صاحب المنار الاعز
« يستحسب بعض مقلدة الافرنج في آدابهم من
مضروعية ضرب المرأة الناضر ولا يستكبرون ان
تنتشر وتزحف عليه فتجعله وهو رئيس البيت
مرؤسا بل محترقا وتصر على نشوزها حتى لا تلتين
لوعظه وضحه ولا تبالي باعراضه وهجره ولا
ادري بم يالجون هولاء النواشر وبم يشرون على
ازواجهم ان يملوهم به (؟) لعلمهم بتخيلون امرأة
ضعيفة خيفة مذبذبة ادبية يبنى عليها رجل
فظ غليظ قطعهم بوطم لها اقريض وسقيه من
دمها البسيط . ويزعم ان الله تعالى ابلغ له مثل
هذا الضرب من الضرب وان محرم وتحفي عليها
ولا ذنب كما يقع كثيرا من غلاظ الاكباد متججري
الطباع وحاش الله ان ياذن بمثل هذا الظلم او
يرضى به (الى ان يقول) واي فساد يقع في
الارض اذا ابدي للرجل التي الفاضل ان يخفص
من صلف احداهن ويدهورها من نغز غرورها
بمواك ضرب به يدها او كف يهوى به على
رقبتها . ان كاتب يشغل على طباعهم اباحت هذا
قليلها ان طباعهم رقت حتى انتقلت فكيف
تستحسب اباحتهم للضرورة في دين عام للبدو
والخضر في جميع اصناف البشر » واذا علنا مع
ذلك ان نشوز (الزحف) تستعمله المرأة اما
امناحا لزوجها لينظر لها او للناس مقدار شغفه بها
وحرصه على رضاها او لملح على ارضائها بما

تطلب من الحلي والحلل وتكليفها ما لا يطق او
باغراء من اهلها لمآرب لهم او لغير ذلك من
الغايات تبين خطوك ليتها (العنداء) وان
كان يلوح منك الحرص على الظفر بأي سبيل
كان . واعلمي بانى لا اجادلك بنصف كما ترعمين
بل تلك الحقيقة تصارع منك الاباطيل والبدع
فتجزعين

المرأة في سائر اطوارها تتبع ظل الرجل في
حالي الرقي والاحطاط فاذا قل الصالحون من
الرجال كما تقولين قدونهم في الاقلية الصالحات
فهوي على قسك محاولة نسخ ما على بعضها من
الواجبات بدعوى الحطاط الرجل لان تحريك
عليه في سلب حق له على الزوجة يودي به الى
عدم اعترافه يوما ما بعالم من الحقوق الجقة عليه
وكافي بها (عالمة او جاهلة) لا تختار حنوك
الماضي على وصايات ابدية يرعاها لها الزوج
بوازع الدين

تقولين بصيغة ولا كمن ادعي الاجتهاد
« المرأة لا تضرب ولا يمكن ان تضرب ولا

ارجع في مذهبي . . . وتصريحين بالحجة
الفاسدة التي هي قياسك على مسألة خلافة قلت
فيها بيت من الشعر قال كمر
تحريك المواقف يا اختاه فتنتجني الى حصن غير
حصين وهل بقياسك يعدل عن صريح السنة
والكتاب ؟

اما انا فلا ارى جنس المرأة خبيثا محقونا بل
انظر لمصلحتهم بتجربة ثلثه واحدا (ابن يجب
ان تكون) ولا ارضى لها حرية تضر بمصلحتها
عاجلا او بعد حين . فاستعدي بالله من وم قد طال
بك امدد فقد تقبيلين بالعت الحجة على وجود
صفات يجب من وجودها وجوب هينة الرجل
على جنس المرأة مطلقا - اما رغبتي : ففي الاقرار
لا في الفرار لان العفو من شيم الكرام وسجية
من سجايا منازلك . . . (الحيام)

(١) فارقت في هذا الاسبوع « النديم » بكل
الاسف وحلت براحاب « الامة » بكل سرور لا
رغبة في التنقل ولا لسر حقي ولكن بسط مقتضيه
المقام ولا مدرجلي فا(عذر) . . .

رسالة الى جناب الكاتب العام

الحمد لله وحده

جناب الموقر المحترم مسيو يو الحكاتب العام
بالدولة التونسية بعد الاحترام انهي اليكم لاني
كنت قدمت لكم مطلباً في ٢١ جاني للاذن لنة
في اصدار جريدة الاتحاد من جديد بعد ان
تعطلت مدة عن النشر لاسباب مالية ومن سوء
الحظ مضت عن تاريخ المطلب ايام ٢٠ ولم تحط
بالجواب والاحط لكم ان صرحا بكم لوقد
الصحافيين بان الداعي في اصدار امر تنقيح قانون
الصحافة هو مصادرة المذهب الشيوعي فقط واذا
اعلتم بان المعتمد مسيو برتولو امتنع عن مقابلتي
بدعوى اشتغاله وعلتم ايضا ان مدة امشرين يوما
كافيتل اصعب المسائل وانصكالي لهاذا بحق لي
ان اصبح على هذا التلوث وجمعلنا نرتاب في
تصرحات ولاية امورا فالحاصل المومول من جنابكم
اجابنا في اقرب وقت ولكم الشكر ملقا

الامة احدى نتائج تنقيح قانون المطبوعات (١)

سياتي يوم نصبح فيه بلا صحافة

رغما من ان تنقيح قانون المطبوعات يسمى بارتباب
الصحافة وهو مصادرة خاصة لمصنعي وموجهة
ضدها تماما قاتلهم من منهم احتجاجا يشفي القليل
ويبر عن شدة التالم كان القوم استفقوا بنتائج
هذا الخطب اولم يشعروا بهذه الصلة التي ستؤله
بصانعتهم والواسطة الوحيدة التي يملون بها على
امتهم فكرتهم السامية الى الاضمحلال

فاليوم سلب كل صحافي من رخصة كان اخذها
وكان له الحق بموجبها ان يصدر يوما ما صحيفته
التي لم تبرز بعد او التي برزت وتعطلت من نقله
نفسها لاسباب تخص صاحبها في فلك
واليوم ايضا اصبحت الحكومة مخيرة في اعطائه
الرخص وعدم اعطائها لان الامر جعل اعطائه
الرخص للصحف العربية والمصرية خاصة بحسب
الظروف وفي مفهوم هذا اللفظ المنع المطلق اذ من
المعلوم ان الحكومة لتساعد الظروف ابدا في
مثل هذه الامور اذا فلا يمكن لاي انسان في

المستقبل أن يحصل على رخصة في إصدار صحيفة
بقيت ثلاث طبع نصفها اسبوعي والآخر
يصدر بعد اسبوعين وهي بدون ريب معرضة
في كل حين لخطر القرارات والاوامر
فهل ان قدناها نجد غيرها ؟ لا ورب الكعبة
ان ادراكنا هذه القاية في الحقيقة يجبرنا على ان
نسلك مسلحا برضي الحكومة كي نلتم على ما بقي
من الصحافة بايدينا حيث اتانا قفدالة لا نجد
غيره بالطبع وهذا كل ما تصفد الحكومة من هذا
التقيح قالا السير على ما روضها واما التصيل فاذا
اتم فاعلون

كان في الحسان وان ذلك الامر كثيره سبق
تطبيقه على ما يستقبل اذ لم ينص على انه يشمل ما
مضي قما راعنا الا والحكومة تطل جريدة
« الهلال التونسي » التي تطلت من تلقاها
سابقا ثم عادت الى الظهور بدعوى احتياج صاحبها
الى رخصة جديدة حيث مر على الاولى سنة وزيادة
ورعنا من الامر لم ينص على شعوله للرخص الصارة
من الحكومة قبل وجوده قد عطلت تلك
الصحف وتبعت صاحبها قانونا بصفته ارتكب مخالفة
وهذا ما دعى صاحب جريدة « الاتحاد » الذي عزم
على اصدار جريدة مرة ثانية بعد تطلها الاختباري
الى اسره رخصة اخرى خوفا من الوقوع فيما وقع
فيه الاول وهو الان تحت رخصة الظروف
هذه احدى نتائج هذا التقيح

خطب جسيم وخطر عظيم لا يسنا السكوت
عن بل الاجترار بنا والواجب علينا ان نرفع اصواتنا
بالاحتجاج عن هذه المعاملة ونلصقها الى ما وراء البحار
الى حكومة باريس ورجالها والراي العام
الفرنسي بواسطة الصحافة هناك وفي وسنا ايضا
ان نبلغ المسألة الى كافة الصحف الاروبية
احذر من رقائ من السكوت عن هذا الامر
المهم والحظر الذي يهدد مهنتكم خاصة
تقدر رفع الشجب احتجاجا عن هذه القضية
لانها من دعائم حياتنا وجزء من روحه التي يعيش
بها وبعده في الوجود بواسطة حزبه الحر الدستوري
حيث ان في ذلك الاحتجاج بما يشعر بتأله من
هذه الصدمة القاسية على قلوبنا

اما اتم فلا يجدر بكم ان تكتفوا بهذا الامر
او بما كتبتموه اتم من الكلمات المبصرة في صحفكم
بين المقالات
ايرقوا البرقيات الى رجال الحكومة وكتبوا
الصحف الحرة هناك وانجوا على صفحاتها بايد
لمحة صياكم فتككروا هذا القيد الجديد وغيره
وتطلقوا اسر الصحافة التي اتم اهلها والى الناس
بالدفاع عنها » وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

اهل الجريد وقصة

يحتجون ضد اولاد اللونفو
كل الناس بطون ادوار الظلم المبرزة التي كان
يلعبها اولاد اللونفو قياصرة الصحراء في عصر
الحماية بلطي الجريد وقصصه وما كانوا يسمون
به العلماء والمصلحين والفضلاء والافنيا والفقراء
من انواع المذاب والوان الشر الامر الذي اضطر
كثير منهم الى مفارقة ذلك الوطن - وكل من
رفع منهم مظلة الى الحكومة بضاعف له المذاب

كالاستجير من الرمضاء بالنار ولم يزلوا في اغلال
الاستبداد يرسقون وفي مصارع الاستبداد يذبون
حتى جاءه (م فلاندا) وفتح في وجوه الرعية
ابواب ادارته المقلدة والتي كان عليها حجاب من
الكبرياء على عهد اسلافه فوحوها بشلول مظالم
المبيدة التي تربو عن الالاف فزرت عواطف
الحرية والشفقة الى نصرم
ويعلم الله جهادة في سبيل عزله الذي كان
يكافحه فيه انصاره من اهل الاستبداد وكادوا ان
يظهروا عليه لو لا ان اظهره الله عليهم فمادت
بعزلهم سبوغ الامن في تلك الاصقاع الى روائعها
واخذت سيوف الظلم والجور في اجوائها سيما في
عهد السيد نصر بن سعيد بن نصر بعمل قصصه
الذي ولي من بعدهم مقابله وفي عهد السيد الهادي
المرابط بعمل الجريد فانه قطع دابر الظلم وجرائيمه
الباقية من بذرهم قراجم المهاجرون بعد ان
قارقوا كل عز يز عليهم

وعلم اهل الجريد وقصصه ان الدولة الفرنسية
الحامية انما جلدت لحماية الرعية من المضطهدين
لا لحماية المضطهدين من مدافعة الرعية
كما انهم كانوا يظنون ان اولئك القياصرة لا
يسبغون بعد الفرق في حجر العزل العميق بما
اجرموه من المظالم القاسية وان نجمهم بايديهم
كما انهم فرعون بيدهم ليكون لهم خلفه
ماية ينص به ويتأسى

لكن ما تضمنت تلك الجروح ومسكنت
الروحات حتى اخذت المرجفون من اشياهم يرجفون
اهل تلك الاصقاع ويمعون فيهم بان اولاد اللونفو
سيعودون الى وظائفهم للانتقام من اهل الجريد
وقصصه - فما كادت تلك الاراجيف تتجاوز
الاذان حتى اخبرت جريدة الدبش التي هي لسان
الحكومة بتوظيف احد اللونفو كبريهم عاملا على
ورضة تتجوزت تلك الاشاعات الاذان وبلغت
الخارج لان اعادته الى الوظيفة تعد خطوة الى
عوده لوظيفته الاول وما جرى للمثل يجري للمائل
فيا ليت شعري ما تبلغ بهم الحالة اذا تحققت الاشاعات
لا شك انهم يصفقون - وما عذر الحكومة اذا
ضمت امة في مصلحة اشخاص وارضاهم ونحن
ازاء هذه الاعمال لا يسنا الا الاحتجاج على هؤلاء
وامنا وطيد في ان لا يروعوا بعد الامن
وان لا يمتوتوا بعد الحياة

امضادات كثيرة ومحفظة
(الامة) جاهدنا هذه الرسالة بضاعة من
اصيان الجريد وقصصه ونحن نشرها خدمة للمصلحة
العامة ودفعنا عن هؤلاء الناس
ان الاعمال التي كان يرتكبها ابنا اللونفو في
وطن الجريد ابان ملكهم وامارتهم عليه من شانه
ان تمنعهم من تسن ذروة الوظيفة مرة ثانية اللهم
الا اذا كانت اعمالهم تروق للحكومة التي هي على
علم تام بتبعية جهنم اثر اسقاطهم من عرش
الجريد وهب ان لهم مزايا على الحكومة فانها تقدر
ان تجعل لهم مراتب كافية لهم ما داموا بقيد الحياة
بدون ان يصل الى الناس قوتهم او سلطتهم التي
سبغها الجميع وصاروا يدونها من الامور التي لا
طاقة لهم بعملها فتبصر الحكومة وتختبر الناس
قبل تمكينهم من سلطتها لتلا يهود الامر ضد المنفعة
وجور الجور الاشرار ولا

مدير البوسطة والتلفراف

كيف جاملنا موظفوك
في يوم السبت ٢٨ جاتي على الساعة ٣ مساء
سكنت ذهبت الى قيشي عدد ٢١ لآخذ الباندة منه
فوجت المستخدم به اذ ذاك مشتتلا بمقابلة احدي
القواني الامر الذي منعه من ان يسئلني حتى عن
سبب وقوفي هناك على الاقل ولما فرغ من تمثيل
دور غرامياته التفت الى فطلبت منه الباندة فدفعه لي
واعطيت انا الآخر عشرين فرنكا لآخذ منها معلوم
البوسطة عن ذلك الباندة ويرجع لي الباقي فاخذت
العشرين فرنكا وشرع يحدث صديقه مدة تزيد
عن ساعة وانا واقف هناك اكرر الطلب بلطافة
الامر الذي كنت اظن انه لا يرضيه ولكن من
سوء حضي ان آل الامر فابرق وارعد واخذ
يقذفني بشنائمه وبذات كلامه فخرجت من عنده
وانا انصب من الادارة التي تمنح المرتبات في مقابلة
عادة الناس ومقابلة القواني واعدت نفسي محظنا
ومتعبا على ذلك الموظف لاني كلفته بشيء ليس
من وظيفة فكان تكليفي مدعة لنضبه حتى استباح
شمتي وشتم ابنه جنسي وما وهذا ما جعلني اضم
الى معلومات المدير هذه الواقعة على سلك فيها
سبيل الانصاف فيجازي ذلك الموظف الذي هو
لنظرة على ما ابداه نحوي وعلى قيامه بما انيط
بجهادته احسن قيام « مدير جريدة الامة »

نشر العلم واصلاح التعليم
كنا نشرنا اقتراح تحت عنوان اعلام في العدد
الذي قبل العدد القاتل طلبت فيه العلماء الاعلام
وزعموا الاصلاح من الكتاب والمفكرين دراسة
الموضوع والنظر فيه وان يسلوا لنا بخلاصة
افكارهم لتتصل منها على مادة نستعين بها على
ايراز المشروع من حين القوة الى حين الفعل
فاجابنا الكثير منهم لما شجنا وبث غنا روح
الامل وجعلنا نشتد لهم الباقين على تلبية الدعوة
ليتم لنا ما نريد فالدار البدار ايها العلماء العاملين
والنجباء المصلحون فان الوقت وقت عمل فلتتعد
ولتعمل والله في عون المبدأ ما دام الصديق في عون اخيه
« المكتبة لادارة الجريدة »

الى مشتركى الامة بصفاقس
كنا اهلنا لقراء الامة بصفاقس اعتمادا الاجل
السيد احمد اللوز في جميع ما يتعلق بهذه الصحيفة
وبوجوب ذلك ارسلنا الى السيد المذكور في هذه
الملة الاخيرة وصولات الاشتراك لاستخلاصهم لان
العام قد تم واخذنا في العام الثاني فما كان من
اخواننا الصفاقسيين الذين كنا نلتم انهم من
اكبر معاضدينا في هذا المشروع وغيره من المشاريع
العامة الا التواني لحق الخلال الامر الذي الجانا
الى الطلب منهم ثانية بواسطة هذه الاسطر وحتمهم
على الخلاص واعتماد السيد احمد اللوز المذكور
في هذا الامر والرجا ان لا يحوجنا احد منهم الى
نشر اسمه ضمن معرض المشتركين

خليفة قففور
كنا كتبنا فمولا في سيرة خليفة قففور
ارسلت الحكومة بمقتضاها ممتدا الى اجراء بحث
على هذا الرجل ولكن يتداخل من لحم علاقته

بهذا الرجل من الموظفين السامين هناك وقع في
البحث الاول ما وقع ولكن طلبنا البحث مرة ثانية
ارسلت الحكومة الى كومسار باجته وكلفته في
جراة بحث في القضية فاطهر هذا الاخير زاهية
عالية ومقدرة تامة في الاسترشاد حيث بان بفضل
هذا الرجل ما خباته يد غيره ووقف الخليفة وهو
الآن تحت البحث ولقد بلغنا انه يترد على المدعو
الحاج الموني الذي اعتاد السمسرة في مثل هذه
القضايا بين المتهمين وبعض الموظفين من الاجانب
ويكشف الامر اثر البحث وتظهر نتيجة هذه
القضية الهامة

الاداب والشهامة
قام هذا الحق العظيم تمثيل رواية اوديب
الملك تحت رئاسة نابغة التمثيل واستاذ هذا
الفن الجليل عبي التمثيل العربي والعلل على رقيقته
الاستاذ جورج ابيض اقدي فابعد فيها والابداع
من شيمته واظهر الممثلون في هذه الرواية تأثير
تعليم الاستاذ الامر الذي يسرنا بنجاح مهمة
الاستاذ في بلادنا الا وهي ترقية هذا الفن الذي
يخلد احياه ذكرا جيلا بجورج وراعه
كما قام هذا الحق بتمثيل رواية « البرج
البائل » تمثيلا ابرر الحاضرين وترك ذكرا
جيلا في النفوس وسيقوم بتمثيل رواية « التيمتين »
في يوم ١٧ فبقرى كما يمثل يوم ٢٥ منه رواية
« نابليون والمارسيلية الحسنة » فاشكركم لهذا
الحق ولاستاذ على احياء الفن الجليل وتروية
الاداب العربية بهذا القطر

انعام صادق محلله
علت الدولة الحامية حسن سيرة السيد محمد
الصالح قبيش عامل اولاد مزور واستقامته في
خدمته فاصلة منها عمل الاستحسان حيث منحه
وسام اوفيسي داكاديمي الطي قتيبه بهذا الحزاه
ونرجو له زيادة الاعتبار
وقد اتم سمو مولانا المعظم دام عزده وعلاؤه
على الاجل الامثل السيد عمار بن عطيه الملازم
تزل مكشرف بالصف الثاني « كوندور » من
نشان الاختيار فنهيه بذلك ونرجو له دوام
الاتفات

جمعية خيرية بغير فيل
قد قم سكان فير فيل بدافع الشعور السامي
والاحساس الشريف والشفقة بني جلدتهم بتأسيس
جمعية خيرية طلبوا من عدل بلزرت السيد سالم
السنادلي ان يكون لهم عون في هذا المشروع لما
توسموا فيه من الميل الى امثال هذه الامور الحسنة
فتسني على همة القائمين بهذا الامر ونرجو لهم
بلوغ الامال والحاج الاعمال كما اننا نحث
الحكومة على مساعدة هذا المشروع ومد يد الاعانة
اليه افادنا بهذا الامر مكاننا هناك السيد ق.ب.ز

الى السادة العمال
لدينا كاتبان سياسي ومالي من اقدر الكتاب
على مباشرة لوازم ادارات الاعمال حيث استخدموا
سابقا بهذه الوظائف وهم من حسان السيرة
والاخلاق فعلى من رغب في احدم من السادة
العمال خابرتنا كتابيا بعنوان جريدتنا « الامة
تونس »

ليس الصبح بقريب ؟

« وما كان المومون لينفروا »
« كافة قولا ثمر من كل »
« فرقة منهم طائفة ليتفقهوا »
« في الدين ولينفذوا قويمهم »
« اذا رجعوا اليهم لعلهم »
« يحذرون »

(قرآن كريم)
اوجب الله على صاحبي الآفاق على طريق
وجوب الكفاية التفرد لطلب العلم والى ابن هذا
التقور ؟

يكون هذا التقور دون شك الى حيث العلم
الى اللدان وبالتالي الى تونس الى الجامع الاعظم
واذا كان هذا التقور كلفة واجبة على ساكني
الآفاق فليس يتارك التونسي دون كلفة ما قانا
نحن الذين قبل شبان البلاد لتضيقهم لان يكونوا
يوما ما رجلا يجب علينا زيادة على ذلك قراهم
والهي في راحتهم وامهم واولى تمكينهم من
حقوقهم التي طالما ملكها لهم آباؤنا الاقدمون
وهذا زيادة على كونه يجعلهم في جبوحة من
العيش حين طلب العلم فهو ايضا يحفظ فكر
رجالنا الذين منعوا ارزاقهم عن ابائهم واعطوها
لابناء العلم . اقبس من المار على التونسيين ان
يبقى ساكنو المدارس بين ظهرانيهم موهبي
الحناج في حين ان لهم حقوقا في جملة الاوقات
واخرى في صندوق الحكومة وكثرها العلم ؟
يستولى عليها الاغيار عوض ان يكون لاربابها في
كل قلب نصيب من الرحمة ومن كل يد نصيب
من القري

فكيف نوحى ترقى العلم والدين ياتون لطلبه
مذبذبون ولاعذاب السجون وكيف فنى النفس
بحالة غير هاته التي نرزع تحت ثقلها وطالب
العلم مكانه حال بالمرسى او يباع بالطبق في
الاسواق يرجع لمحلله فيلزمه فيه الف شغل وشغل
واذا كان اولئك يحصلون على ما فيه كفاية
لهم من المال فان حالة طالب العلم انكسر اذ
ان مشائخه لا يطولونه كامل يومه عينا

فلنحاسب انفسنا عن الناية التي قمنا بها نحو
هؤلاء الذين اتوا من اوطانهم لطلب العلم وننظر
بقدر القسرى الذي اسدينا لهم والوسائل التي
طويتها لهم ثم ننظر لهم نتيجة مجهوداتهم
والرقي الذي حصل ونحصل منهم ونقابل بين
المجهود المبذولة والنتائج الحاصلة يقضى التليذ
الآن في ضرورياته يوميا الساعات العديدة ويخصص
يوم راحته الاسبوعية لعنايته ببنيته وغسل ثيابه
وهو مطالب بالحضور بمدل ثمان ساعات بالجامع
دون ما يلزمه من الوقت لتضيق دروسه . فهل
توجد كلفة اشق من هذه

بعد حرب البقاع احدثت تركيا انقلابا في
نظلم السجون يقتضي ان السجن يعمل ثمان
ساعات في اليوم ورتاح مثلها وبنام كذلك) فما
هي جريمة الطالب المسكين حتى يحكم عليه
بأشد من عقاب المساجين ؟ فاذا كانت للشعب
حاجة لبلد فلتتبع هؤلاء الطلبة بما يجب لهم
وان كانت الاخرى فلتنلق ابواب الجامع الاعظم

وانرحهم و نقتصد ممرات الاساندة ونرجح
تسوق كل ذلك عشرين مدرسة مجملها فنادق
للسافرين - وانما لمخلات بعد ادخال تحقيقات
عليها تبذل فيها الطبقة السفلى اثمانا واناما
فحالة الفقر التي يقاسها الطالب زيادة عن
القربة وعن كلفته في بيته مجاجاته وشؤنه المنزلية
وحالة البيت اللاصحة ودروسه اليومية اضف
الى ذلك نظم الجامع المفقوت . كل ذلك يجعل
الطالب في يؤر شديد ولو انا نظرنا الى ما يتخفف
هذه الكلفة على من تقل بها كاهله نجده عساجا
للعامة اثنين ليطمن وينقطع الى ما اتى لاجله
لجده محتاجا لعناية امه وحققة ابيه فاذ اعلمها
او احدها فان عليه القيام بذلك دون غيره وماذا
يتسبب عليه شغل كثر من الناس الامر الذي
ينقص من عمله العلمي التلخيص حسابيا وذلك ليس
من مصلحتنا في شيء .

فماذا عملنا لتكمينه من الانقطاع لعمله ؟
سبكون الجواب سلبيا لا محالة حيث ان في
ميزانية ادارة المعارف لا يحسب له حساب لاعتباره
في ميزانية ادارة الاوقاف . ولكن كيف يعتبر
بهاه الادارة ؟

فيتم تحقيق هذا الجواب ان ننظر الى مبادي
هاته الادارة وذلك ان بعض موظفيها عضو بادارة
الآثار والفنون الجميلة ولقد كانت له اليد الطولى
في اشتراء دار المولة التي لولا جمعية الاوقاف ابي
لولا الحزب وتخصر بيلك تونس اثرا من اجمل
آثارها يحرم منه السواحون وليست هذه الواقعة
صفحة من الصفح القريبة التي اعانت بها الجمعية
ادارة الآثار فصوصمة الجامع الاعظم وصوصمة باب
الحزيرة وسيدى يوسف تنادى خمس مرات في اليوم
ان لا فضل لجملي حكنا الا لادارة الآثار والفنون
الجميلة

فالمحافظة على تلك الآثار وتلك الفنون صار
كمن الحليس وبالتالي كمن الشارع عند جمعية
الاوقاف تدور عليها جميع الاعمال فكيف
تريدون ان تزيد من غير اضطرار في «صوردي»
التلذذ الذي يقضه يوما وهو في آن واحد اثر
وجميل اما كونه اثرا فنكونه بدل على الزخاء
الذي كان يتمتع به آباؤنا في زمن السادة الخلفيين
ومن سبقهم واما كونه جميلا فلا يتكرر ذلك احد
اذا كانت له عين رجال الاستعمار او اتباعهم وبالتالي
رجال جمعية الاوقاف

واني لاستغرب كيف سولت لوكيل المدارس
تسه ان يعطي لطلبة العلم راس الشهر ١٠٠٠ دون
ان يامر وجده بتقديم تسليمة في هذا الوظيف
المملوء عارا بل قل تامة «تسه لتقديم ملاحظة
لمجلس الجمعية للزيادة في ممرات التلامذة اعتمادا
على القواصل التي تحت يديه . فكل ذلك لم يقع
فان هذا المجلس مجتمع وينحل ولا ينظر الا الى
جدار يريد ان ينقض فيه على قاعها المحافظة عليه
ايضا لانه عتيق

واذا جلد طالب اصلاح بيته قد يكون ضروريا
فان ميزانية الجمعية لا تخضع ذلك ابدا حتى
يلزم دور على طريق الشيخ فائدة المعارف
فجمعية الاوقاف حيث يدي رايه في المسألة التي

تنتهي غالبا بعد عشرة اشهر بالانبات على نسبة
عشرة في المائة تلك تسهلاتا لالدية للطلاب العلم
اما وظيفة امهم قانا لا نريد على ما يظهر ان
تقسي قلوبهم فيسبون امهاتهم اللاتي ولدنهم لذلك
تركهم يقومون بما اعتادت انه يقوم به اهور
فيتذكرونها في كل صباح وساء ١ واذا تبوا في
تخصير طعامهم فان ذلك يذكى في قلوبهم الانطاف
على امهاتهم اما اذا تراكمت عليهم الاوضاع خصوصا
في حين مرضهم فان ذلك يجعلهم يموتون وهم
يرددون ذكرا امهاتهم واذا سرت العدوى في
تلامذة الجامع الاعظم من اجل ذلك فان المسألة
حسنة جدا لان الامهات يرجحن ذكر الابناء ايضا
ذكر الامهات بلا شك

فاذا كانت غايتنا بهم على هذا النمط فان قلبي
يستحي ان يحاسبهم على نتائج غريتهم للجمع
وتتأج عليهم المستمر مدة سنين اذ جميع ما ياتي
منهم هو محض جهود خاصة لم يشاركهم فيها احد
من المتخرجين يتبين من هذا وجوب توجيه
العناية لطلبة الجامع الاعظم الذين لم يردوا من
عناية بهم الا مدارس تركيا لهم للمحسون غالبا
بيوت ضيقة قليلة الهواء وذلك ليس بشيء اصار
ما يجب علينا اتعلمه لانه لطلاب العلم وقاصديهم
اقليس من الحق ان نطلب لهم مقاما منتظما
يبيتون فيه حيث يجدون جميع المرافق اللازمة
من غسل ثياب وطبخ وغاية كافية لتلك المقامات
التي تحت العالم كله وصارت تبنى مع المدرسة
وجعلت حتى في مدارس البنات ولم يبق الا الجامع
محروما منها ومهما يكن من الاستعداد عند اولي
الامر لقبول هذا الاقتراح قانا نطلب وتامل فعمل
الصبح قرب
احمد الدرعي

مرآة الصحف

الاهرام - لقد وقع في هذه الايام حادث جديد
كان له تأثير ايضا في العلاقات بين فرنسا وايطاليا
بسبب الجنسية التونسية . وتصل ذلك انه صدر
مرسوم من باي تونس جاء فيه فيما يتعلق بجنسية
الاجانب في الالة التونسية انه « ما عدا رعايا
الحكومة الحامية والثابطين لها بعد تونسيا كل من
ولد في الالة من والدين يكون احدهما قد ولد
فيها » قد صدر في حين صدور هذا المرسوم مرسوم
آخر فرنساوي جاء فيه « بعد فرنسويا ككل
شخص ولد في الالة تونس من . الدين يكون
احدهما تابعا بصفته الاجنبية للحاكم الفرنسية
ومولود . في الالة . واذا لم يكن احد والدين
هو الذي يعطى للولد جنسيته فانه يعطى للوالدين
الحادية والعشرين والثانية والعشرين من عمرة ان
يتنازل عن الجنسية الفرنسية » والمقول ان
الفرس من هذين المرسومين تكوين احتياطي
كبير مق الجنود عند الزور في افرقيا لمصلحة
فرنسا وما يرمين في الوقت نفسه الى طمس كل
اثر للنقود الايطالي في تونس ومعاداة السياسة التي
كانت متبعة من سنة ١٨٨١ و ١٩٠٠ لصبح كل
ما في تونس بالصفة الفرنسية . على ان ايطاليا
تري ان الالدي العاملة الايطالية هي التي عمرت
البلاد ووسعت مواردها فاصبح لها بفضل ذلك

حقوق مكتسبة يجب احترامها لا سيما وان اتفاق
سنة ١٨٩٦ يعترف بتلك الحقوق . كان هذا الاتفاق
يحمل للايطاليين امتيازات خاصة بهم ولكن فرنسا
طلبت الفأزة سنة ١٩١٩ وهو مجدد منذ ذلك
العهد تعاقبا لكل ثلاثة اشهر . وقد اصبحت
الحكومة الايطالية تلج في طلب تجديد مدة
اطول . على ان فرنسا طمعت ايطاليا من جهة ان
المرسومين لا يتناولان الايطاليين المقيمين في تونس
لانهم لا يزالون معاملين بافانق سنة ١٨٩٦ على
ان الصحف لم تطمن لذلك التاكيد وتري ان
سياسة الحماية الفرنسية في تونس ترمي الى القضاء
على العنصر الايطالي في تونس المحمية لذلك طلبت
الصحف من الحكومة الايطالية ان تسعى مسعى
سياسيا قانونيا يجعل موقف رعاياها في تونس
واضحا بعد ان تفهم الحكومة الفرنسية ان مثل
القرارات السابقة لما بعد اعادة ليس فقط للايطاليين
المقيمين في تونس بل لجميع الالة الايطالية

وطلب بعضهم عرض هذا المشكل على جمعية
الامر ولكن يرجع ان فرنسا تاتي ذلك . وقد
اعادت المناقشة في هذا الموضوع الى بسطة البحث
في مسألة التوازن او الاحتفاظ بالحالة السابقة في
المع المتوسط ولا سيما فيما يتعلق بافرقيا وقد
تربت عن ذلك ايضا اعادة النظر في امر « المخطافات »
و « الصداقات » الدولية وقد كتبت جريدة
« ايبوكا » في هذا الموضوع « ان ايطاليا دولة من
دول البحر المتوسط فيجب عليها ان تفتح في وجه
صانعيها اسواق آسيا الصغرى وان تدافع عن
مصالح عملها في تونس والجزائر والشرق الاقصى
فان الاتفاق الفرنسي لوي التركي جعل الاتفول
من نصيب التجارة الفرنسية كما ان هناك خطرا
حقيقيا يهدد استقلال ايطاليا الاقتصادي وحرية
السياسة في القبود التي وضعت على البحرية
التجارية الايطالية بمواني المستعمرات الفرنسية
وفي المراسم الخاصة بجنسية الايطاليين بتونس
وفي انكار حقوق ايطاليا في طنجة ومراكش
وهي حقوق اعترفت بها معاهدة الجزيرة ونتيجة
ذلك ان يجب على ايطاليا ان تربط سياسيا وعسكريا
للدولة الوحيدة القادرة على مقاومة السيادة
الفرنسية او السيطرة الفرنسية الالمانية وهي
اتكلت . . . ومن ضمن ما تطلبه ايطاليا من
فرنسا بلاد جيوتي وخطها الحديد الذي يسمح
لايطاليا بان تصل مستعمراتها في افرقيا الشرقية -
الاربرزة - وبنادر الواحدة بالثانية وان يجعل
ليدها مفتاح بلاد الحبشة

الاداء على الاراضي الغير المشعرة
اجتمعت النيابة القلاحية خلال الجلسات القارطة
من الجمعية الشورية على معاضدة مرغوب السيدين
مرتيني وجلينيو المتعلق بوظيف اداء خصوصي
على الاراضي المنعرة المتروكة بدون استنتاج من
ملاكها او قائمين بها

وعملها بهاته الاعلانات فان حكومة الحماية
حررت لائحة امر في الفرص رفقة لتفطر الحجرة
القلاحية والحجرتين المختلطين بسوسة وصفاقس
وشكلت لجنة خصوصية مكلفة باعطاء رايها النهائي
بعد الاطلاع على نتائج هاته الاستشارات
وهاته اللجنة اجتمعت يوم الاثنين القارط تحت

رئاسة مسيو دو سكستيون سان فكور المعتمد
بالقارة العامة
وبعد تبادل الاظهار طويلا وتدقيق وافق
على لائحة الحكومة المفيرة بعض الطلبات الصادرة
من الحجرة القلاحية
وحين صدور الامر الموافق عليه كذلك فان
اداءه خصوصا بوظف على جميع الاراضي المتروكة
بدون استنتاج مع انها قابلة للاحتياج بالحرث او
بوسائط اخرى
ومقدار هذا الاداء ٥٥٠٠ على كل هيكتار بالحجة
الجنوبية و ٥٥٠٠ بدوائر سوسو صفاقس و ٥٥٠٠
بالجنوب

وستعرض زيادة على ما اسلفنا اسلوب اجراء
هذا الاداء عند صدور الامر الجديد

عن جريدة الكلون اي المعمر الفرنسي
الصادرة تحت عدد ٧٧٢ بتاريخ ٢٨ جانفي ١٩٢٢

الماسوف عليه مسيو ديبرديو

تظاهرت الصحافة المحلية بالكتمان التام في شأن
حادث حصل بالجلسة الاخيرة من الجمعية الشورية
اعني انه عند النظر في الميزان العام اكتشفت
هاته الجمعية امرا هو ان الدولة التونسية تدفع
لكل من بنى ديبرديو جناية عربية تبلغ ثلاثة
آلاف فرنك في السنة وقد حصلت دهشة بين
نوابا الذين وقع الاعتداء في اخفاء الجناية عنهم
لحد تلك الساعة بعز يد المهارة غير انه بعد البيانات
السريعة من المقيم وقع التصريح بالمصلحة الدولية
ومنذ ذلك العهد لم تتداول الصحف المحلية الكلام
في النازلة التي حسب رأينا هي جديرة بالشروح
الملائمة بها وذلك خضوعا لامر على بلا شك
وحسب الارشادات المجموعة في هذا الفرص فان
هاته العملية الدولية لحقت بخلف مدير مالتينا

لما اراد التسليم من خطته بعد التصب الذي استفاد
منه بمزيد الشطارة وخوفا من فقد معاون ثمين
فان مسيو فلانان رغب منه البقاء بخطته بعد ان
عرض عليه في مقابلة ذلك جناية عربية لتتبع
لواقبتها من جميع الطوارىء المشينة وبعد الجدل
قبل مسيو ديبرديو هذا الفرص الذي تم انجازه في
ذلك الحين ولقد صدر امر على في تسوية الحالة الغير
انه بفضل حادث فرد في باه بانه لم يشرف ذلك
الامر بالنشر على صفحات الرايد الرسمي وكذا وقع
احداث جناية عظيمة المقدار لاثين البنتين وهي
مع احاقها باللائمة وخسب ألف فرنكا التي
قبضها مسيو ديبرديو من بنك مرغان تكون من
الموارد التي تمت اكبر قبلي الاهتمام على السمي
اتنا لا نفوض في احقية الاسلوب الدولي المعتاد

كثيرا بالعملة التونسية بل اتنا اخذتنا المعشة وحقق
لنا ذلك من وقته نوابا الذين لم يفكر واحدهم
في رفض جناية فضيحة بهذا المقدار ولا شك ان
الصرامة عمدت بهذا الوطن والواجب الملاحظة في
ذلك بعز يد التمسرو وبدون زيادة الاطاح
« الالة » هذه احدي نتائج عدم المسؤولية الادارية

التي يطلبها الشعب ويرونها منافية لقواعد الحماية
فلو كان المهدي والمهدي له مؤثرا لما تجاسر الاول
على التبرع من مال الغير ولما ساع الثاني قبول هدية
يعرف مصدرها ولكن كما قيل « المال المهمل يملر
الناس الحرار » وبنينا الميزانية عاجزة عن كل
شيء قيمه مصلحة لنا اذا هي في الوقت نفسه قادرة

على التبرع وفيها قواصل للاستحسان هذه واقصة
امكن العثور عليها ولو تبعتها سير المديرين الغير
للمؤلين لوجدنا امثالا كثير

قاعدة اصولية
اذا تعارض ضمان فان امكن الجمع بينها
جمع مثال ذلك :

المدعى - من حق ان ادخل معك البيت
المدعى عليه - لا تدخله ابدا بل تبقى خارجا
الرئيس - بعد المفاوضات ، حيث لا منافاة
حقيقية بين دعوى المدعى وجواب المدعى عليه
وحيث كان من اسهل الجمع بينهما حكمنا بان
المدعى ان مجلس على عتبة الباب الخارجي
مثال آخر :

الامنة - يحضر وكيل المتهم جنائيا عند مجتمه
حزب الاستعمار - لا لانه يسبل بك السلط
المقيم - بعد حمل الضاربة لفرانسا والتامل منها
مليا - اني قد وجت حلالا للمسالمة بوافق الطرفين
وذلك بان يمكن الوكيل بعد تمام البحث من تبجته
اذا شاد

ويلاحظ ان بعض الخارج ابدل في الاول
بالعنة ولفظ لا ابدل بللفظ جد وكلاما من
تحصيل الحاصل

وعلى هذا القياس . احد المدعي

فناء العالم

نشر محمود العالم الفلكي صاحب طوالم الملوك
رسالة في الاهرام قال فيها انه ظهر في السماء
لحم له ذب كراس العباب والمعرف بنجم
« افوغان » المشهور وهو معبود الهندوس ويقول
في رسالته هذه استادا على راي اني معشر البشري
ان هذا النجم اذا ظهر في برج الحوت نشر غازا
ودخانا يكون على فناء العالم الحقيقية بيروت

ثمانية اطفال في بطن واحد
يظهر اننا في وقت الغرائب والعجائب قد
جاء عن تمبيكو (المكسيك) ان السنيورا
اريكيتا لسيا قد ولدت ثمانية اولاد دفعة واحدة
وكلمهم لم يزلوا في قيد الحياة وصحة الام حسنة
فهل البشر على تقدم ام تاخر من هذا الوجه
(البلاغ بيروت)

متحف جديد

فتح السيد حميدلا يحي مغازة بنهج
القصبة امام جامع حمودلا باشا ليتحف زائريه
باحسن السلع الرقيقة والسالمية من الغش
كالعصي (البالكيتات) والشمسيات (السحاب)
والجوارب (الكلاسل) والمعارم والمراثل
والحرير والشواشي التونسية وجميع انواع
الطيب فعلى الراغبين في اقتناء شيء من
التحف من زيارته ليجدون ما يرغبون
باتمان زهيدة ولطف وبشاشة

رواية الماشية

بين الحقيقة والخيال ستعرض في العدد
القبال لنشر رواية المقدم السفيه او الرئيس
الجرفاني التيس وذلك تبعا ليقع (الاقبال)
على تتبع الرواية حيث كانت خياليه
اخلاقية كانت وقعت في الزمن الغابر من
رجل خبيث النزعة تحسن الطلعة اتى
من * * *

حارس مغربي
بادارتنا رجل من المغاربة الذين لهم مقدرة
تامة على حراسة الاشياء حسن السيرة قادر على
القيام بمهمة على احسن ما يطلب منه فمن كانت
له رغبة فيه فليخطبنا كتابيا ونحن نقوم له
بما يريد
ملطعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١